Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنوع الثالث من التداعي يحتل بضع فقرات، وذلك لأنه قصير جداً، وهو لا يكاد يقاطع سياق القصة، ومع ذلك فهو مثل التداعي الطويل يستفاد منه لإضفاء عمق على الشخصية وتوضيح الوضع. وعلى سبيل المثال كما في رواية رومر جودن (شمعة للقديس جود)، تعرض راقصة الباليه الشابة هيلدا رقصة أمام مدرستها راقصة الباليه السابقة التي تبدو متشككة حيث تقول:

«ما هي موسيقاك ؟ » قالت ذلك وأضافت بسخرية «أهو سيكرياين؟».

قالت هيلدا بإباء: «ليس سيكرياين بل زيديك».

«لم أسمع * من قبل ».

وتراءت ابتسامة على جانبي فم هيلدا وقالت برقة:

«إنه موسيقي تشيكي معاصر».

غير أن المدرسة لاحظت الابتسامة ولم تسامحها

«لا شك أن السيد فيلكس ساعدك بذلك ».

أجابت «لا» قالتها بصدق: إن السيد فيلكس رفض مساعدتها حيث قال لها:

إن كنت تريدين البحث عن موسيقي فعليك أن تفعلي ذلك بنفسك وذلك سوف يعلمك!

ولم تعرف هيلدا إن كان قد قال ذلك على سبيل التهديد أو إنها حقيقة بعينها. «إن كنت تريدين تعلّم الباليه فعليك أن تفعلي ذلك بنفسك » ذلك ما قاله لها السيد فيلكس فيما بعد «لا تدعي أي شخص آخر يتدخل في ذلك ».

«إني أريد فقط النصيحة».

«النصيحة أسوأ مساعدة فهي ضارة، وإن كنت لا تعرفين ما يعني ذلك » قالها السيد فيلكس «عليك أن تذهبي وتفتشي عنها في القاموس ».

فتشت هيلدا عنها في القاموس ودهشت لقوة الكلمة وصرامتها.

«مرة... أسمعته بعض الموسيقى... » سارعت وقالت للمدرسة «كانت مسحلة وجدتها وأسمعتها له، قال إنها تصلح تماماً للباليه، كان ذلك منذ سنة ولكني لا أستطيع نسيان ذلك...»

تلاحظ تلك البدايات المذهلة للتداعي في الأسطر 14 و 15 دون تحويل على الإطلاق، رغم أن ذلك مربك بعض الشيء (على الأقل لي)، غير أنه فاعل بسبب